

إشراف: هبة محسن

تلبية لقرارات قمة العشرين.. أبوغزالة:

«المجمع العربي للمحاسبين» يطلق مشروع دليل المدققين

القائمة - أعلن المجمع العربي للمحاسبين القانونيين عن تشكيل فريق مهني لتطوير دليل تدقيق يغطي متطلبات خدمة الاقتصاد العربي. وكان رئيس المجمع العربي للمحاسبين القانونيين، ملال أبوغزالة شارك في اجتماع "منتدى الشركات" المحاسبية الواحدة والعشرين الكبيرى المعاصرة للقارات (FOF)، الذي جاء في أعقاب اجتماع قمة العشرين في لندن يوم 2 نيسان 2009، وقبلها اجتماع وزراء مالية قمة العشرين في 14 آذار 2009.

وخصصت الاجتماعات حيزاً كبيراً لدور مهنة المحاسبة في تطوير الحلول والأدوات اللازمة لمعالجة الأزمة المالية والاقتصادية العالمية، ومطالبت بتطوير معايير المحاسبة الدولية بالتعاون مع الجهات الرقابية الحكومية وهيئات صياغة المعايير والمنظمات المالية.

وركزت الاجتماعات على مواضيع محددة منها، تقييم الموجودات بما في ذلك الأوراق المالية، البتوء خارج الميزانية، الشركات المفككة، سرية الحسابات، فحص المخاطر، استمرارية الشركات، مخصصات الخسائر، الشفافية والإبلاغ، فحص الملاءة والقيمة العادلة.

وكان أبوغزالة أعلن لوسائل الإعلام في الكويت ضرورة تلبية تلك التوجهات ولذلك يبادر المجمع العربي للمحاسبين القانونيين إلى تشكيل فريق مهني مؤهل للعمل على تطوير دليل تدقيق (Audit Manual) يلبي المتطلبات خدمة للاقتصاد العربي، مع الالتزام الكامل بالمعايير الدولية السارية، إلى أن يتم إصدار المعايير الدولية المطلوبة.

جاء ذلك نظراً لمرقة رئيس المجمع من خلال عمله في صياغة المعايير الدولية والأمنية، وإن

عملية صياغة المعايير تستغرق سنوات حتى يتم التوافق عليها، علماً بأن قمة العشرين 2008 تطالب بحلول بنهاية عام 2009.

ومن الجدير بالذكر أن الاتحاد الدولي للمحاسبين أنشأ منتدى مكاتب المحاسبة (FOF) عام 2002 بهدف إدراج الشركات في عضويته التي تعمل عبر القارات وتلتزم باستخدام معايير التدقيق الدولية والتي طبقت برامج رقابة على الجودة على نشاطاتها عبر القارات واستوفت متطلبات السلوك المهني.

كما إن الاتحاد الدولي هو المنظمة العالمية المسؤولة عن الرقابة على مهنة المحاسبة والتي تضم في عضويتها 156 هيئة من 114 دولة بما يمثل أكثر من 2.5 مليون محاسب يعملون في القطاع العام والخاص والحكومة والتعليم. يذكر أن أبوغزالة هو أول عربي انتخب لجلس

الاتحاد الدولي للمحاسبين وذلك في عام 1992 وهو رئيس لجنة خبراء معايير المؤهلات المهنية التابعة للأمم المتحدة - جنيف - سويسرا (1995-1998)، ورئيس مجموعة الخبراء العاملة الحكومية لمعايير المحاسبة والإبلاغ الدولية لدى الأمم المتحدة نيويورك - الولايات المتحدة الأمريكية (1995-1996)، ورئيس لجنة شؤون الدول الصناعية والصناعية الحديثة، لجنة معايير المحاسبة الدولية للفترة (1989-1992)، وانتخب في الفترة من (2003-2006) في عضوية لجنة القطاع العام التابعة للاتحاد الدولي للمحاسبين - نيويورك - الولايات المتحدة الأمريكية، كما انتخب عضواً في مجلس إدارة لجنة معايير المحاسبة الدولية 1988 - 1990، وفي مجلس إدارة ممارسات التدقيق الدولية التابعة للاتحاد الدولي للمحاسبين من 1987 - 1990.



ملال أبوغزالة